جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة التركية وآدابها

السلطان محمد وحيد الدين من خلال المصادر التركية

مع ترجمة كتاب "وحيد الدين" لنجيب فاضل قيصه كورك

رسالة
مقدمة من الطالبة
نعمة موسى جبلي
للحصول
على درجة الماجستير في الآداب
قسم اللغات الشرقية- فرع اللغة التركية

إشراف
أ. د. ماجدة صلاح مخلوف
أستاذ اللغة التركية وآدابها
بكلية الآداب- جامعة عين شمس

٢٠١١

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة التركية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطـالب : نعمة موسى جبلي
عنوان الرسالة : السلطان محمد وحيد الدين من خلال المصادر التركية
مع ترجمة كتاب "وحيد الدين" لنجيب فاضل قيصه كورك
الدرجة العلمية : الماجستير

لجنة المناقشة

١- **الاسم:** ماجدة صلاح مخلوف "مشرفاً ورئيساً" **الوظيفة:** أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب، جامعة عين شمس

٢- **الاسم:** عزة عبد الرحمن الصاوي "عضواً" **الوظيفة:** أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب، جامعة عين شمس

٣- **الاسم:** زينب سعد الدين أبو سنة "عضواً" **الوظيفة:** أستاذ اللغة التركية وآدابها، ورئيس قسم الدراسات الأرمنية بكلية الآداب، جامعة القاهرة

الدراسات العليا : **تاريخ البحث : / /**
ختم الإجازة : **أجيزت الرسالة بتاريخ : / /**

موافقة مجلس الكلية بتاريخ : / /
موافقة مجلس الجامعة بتاريخ : / /

عنوان الرسالة

السلطان محمد وحيد الدين من خلال المصادر التركية
مع ترجمة كتاب "وحيد الدين" لنجيب فاضل قيصه كورك

اسم الطـالب : نعمة موسى جبلي

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : اللغات الشرقية وآدابها- فرع اللغة التركية وآدابها

الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التسجيل : ٢٠٠٤

سنة المنح : ٢٠١١

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

صدق الله العظيم
سورة طه،آية (١١٤)

شكر وتقدير

أتقدم بشكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة ماجدة صلاح مخلوف، أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب، جامعة عين شمس، لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، ولمساعدتها الكبيرة لي طيلة سنوات البحث.
كما أتقدم بشكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة عزة عبد الرحمن الصاوي، أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب، جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة زينب سعد الدين أبو سنة، أستاذ اللغة التركية وآدابها، ورئيس قسم الدراسات الأرمنية بكلية الآداب، جامعة القاهرة، لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة.

الفهرس

الفهـــرس

المقدمة
أ-هـ

مـدخـل
حالة الدولة العثمانية
عند نـهاية الحرب العالمية الأولى
١ ــ ١٠

الحرب العالمية الأولى---------- ١
موقف الدول الأوروبية من الدولة العثمانية---------- ٢
موقف حكومة الاتحاد والترقي من الحرب---------- ٢
أسباب دخول الدولة العثمانية الحرب إلى جانب الألمان---------- ٤
انضمام الدولة العثمانية إلى الحرب---------- ٦
نهاية الحرب---------- ٧
الدولة العثمانية عند انتهاء الحرب---------- ٨

الفصل الأول
السلطان محمد وحيد الدين
نشأته وحياته
١٢ - ١٩

مولده---------- ١٢
نشأته وثقافته---------- ١٢
شخصيته---------- ١٤
وحيد الدين والسلطان عبد الحميد---------- ١٦
وحيد الدين ولياً للعهد---------- ١٨

الفصل الثاني
الدولة العثمانية في فترة حكم
السلطان محمد وحيد الدين
(١٩١٨ ـ ١٩٢٢)
٢١ ـ ٤٤

اعتلاء وحيد الدين العرش العثماني---------- ٢١
مراسم تقليد السيف---------- ٢٢
شخصية وحيد الدين بعد توليه العرش ---------- ٢٣
موقف السلطان وحيد الدين من رجال الاتحاد والترقي---------- ٢٣
حالة استانبول بعد تولي وحيد الدين العرش---------- ٢٤
جهود السلطان وحيد الدين لإنقاذ الدولة عند توليه العرش---------- ٢٥
محاولة عقد صلح منفرد---------- ٢٥
تشكيل هيئة الأركان الخاصة---------- ٢٦
وزارة الإنقاذ---------- ٢٦
هدنة موندروس---------- ٢٨
حالة الدولة العثمانية بعد الهدنة---------- ٢٩
جهود السلطان وحيد الدين لإنقاذ وطنه بعد الحرب---------- ٣٠
احتلال إزمير وإرسال مصطفى كمال إلى الأناضول---------- ٣١
مجلس شورى السلطنة---------- ٣٢
مجلس شورى السلطنة الأول---------- ٣٢
مجلس شورى السلطنة الثاني---------- ٣٢
معاهدة سيفر---------- ٣٣
الضغوط البريطانية---------- ٣٤
مؤتمر لندن (٢٣ فبراير ١٩٢١)---------- ٣٦
الانتصار على اليونانيين ونتائجه---------- ٣٦
مفاوضات وحيد الدين لمغادرة استانبول---------- ٣٧
رحيل السلطان عن استانبول---------- ٣٩
زيارة مكة---------- ٤١
وفاة السلطان وحيد الدين---------- ٤٣

الفصل الثالث
رؤية السلطان محمد وحيد الدين
لأتاتورك
٤٦ ـ ٦٤

بداية اللقاء بين وحيد الدين ومصطفى كمال أتاتورك----------٤٦
زيارة ألمانيا----------٤٧
اللقاء الأول مع مصطفى كمال بعد اعتلاء العرش----------٤٨
رغبة مصطفى كمال في تولي وزارة الحربية ----------٥٠
تكليف السلطان مصطفى كمال بمهمة قيادة المقاومة الشعبية----------٥١
المساعدات التي تم تقديمها إلى مصطفى كمال----------٥٦
ذهاب مصطفى كمال إلى الأناضول----------٥٧
رأي السلطان وحيد الدين في مصطفى كمال----------٦٠
أولاً: في بداية التعارف بين وحيد الدين ومصطفى كمال ----------٦٠
ثانياً:عند انقلاب مصطفى كمال على وحيد الدين ----------٦٢

الفصل الرابع
السلطان وحيد الدين
من خلال خطاب أتاتورك
٦٦ ــ ٨٤

خطاب أتاتورك----------٦٦
انتقاد خطاب أتاتورك----------٦٧
الانطباع الأول لمصطفى كمال عن وحيد الدين----------٦٨
انقلاب مصطفى كمال على السلطان وحيد الدين----------٧٠
اتجاه مصطفى كمال لإعلان الجمهورية----------٧٤
صورة وحيد الدين كما وردت في خطاب مصطفى كمال----------٧٥
تأسيس مجلس الأمة الكبير تمهيداً لإلغاء السلطنة----------٧٧
إلغاء السلطنة----------٧٩
أسباب إلغاء السلطنة كما وردت في الخطاب----------٨٠

الفصل الخامس
رؤية الكماليين للسلطان محمد وحيد الدين
٨٦ ـ ٩٥

من هم الكماليون----------٨٦
جهود السلطان وحيد الدين لإصلاح الجيش----------٨٧
رؤية الكماليين للسلطان وحيد الدين----------٨٨
رؤوف أورباي----------٨٩
رفعت باشا----------٩٠
كاظم قره بكير----------٩٢
فوزي باشا چاقمق ----------٩٣
رضا نور----------٩٤

الفصل السادس
السلطان محمد وحيد الدين
في
كتابات الأتراك المعاصرين والمحدثين
97- 127

مقدمة----------97
السياسة التي انتهجها السلطان بعد الحرب العالمية الأولى----------98
التقرب من الإنجليز---------- 98
توقيع معاهدة سيفر----------100
مناهضة مصطفى كمال وحركة المقاومة الشعبية في الأناضول----------102
فتوى الحكم بإعدام مصطفي كمال----------105
إرسال قوة إعادة الانضباط إلى الأناضول وحادثة آنزافور"جيش الخليفة"--------108
اتهام السلطان بخيانة الوطن ومغادرة استانبول على ظهر سفينة حربية إنجليزية--111
أسباب مغادرة وحيد الدين لوطنه----------112
خزينة السلطان الخاصة----------116

الضغوط التي تعرض لها السلطان وحيد الدين في الغربة---------- 117
رأي الكتاب المحدثين في ادعاء خيانة السلطان وحيد الدين----------120
دفاع السلطان محمد وحيد الدين عن نفسه----------125
القسم الثاني من البحث----------128
الترجمة ----------129
الخاتمة----------295
ملحق الوثائق----------297
قائمة المصادر والمراجع----------336
ملخص الرسالة باللغتين العربية والإنجليزية----------
٣٥٢

قائمة الاختصارات

صفحة	s.= sayfa
مجلد	c. = cilt
مرجع سبق ذكره	a.g.e = adı geçen eser
رقم	nr.= numara
ملف	Ds.= dosya
المترجم	Çev.= Çeviren
مجلس الأمة التركي الكبير	TBMM
مضبطة مجلس الأمة التركي الكبير	TBMM zabit ceridesi

الحروف العثمانية وطريقة نطقها

ينطق مثل حرف (ج) في اللغة العربية	گ
ينطق مثل (ch) في اللغة الإنجليزية	چ

الحروف التركية الحديثة وطريقة نطقها

ينطق مثل حرف (غ أوي) في اللغة العربية	ğ
ينطق مثل (sh) في اللغة الإنجليزية	ş
ينطق مثل (ch) في اللغة الإنجليزية	ç

القسم الأول

الدراسة

السلطان محمد وحيد الدين من خلال المصادر التركية

المقدمة

المقدمة

يُعتبر السلطان محمد وحيد الدين، المعروف بالسلطان محمد السادس (١٨٦١ – ١٩٢٦)، إحدى الشخصيات الهامة في تاريخ الدولة العثمانية. وترجع هذه الأهمية إلى أنه كان أخر السلاطين العثمانيين، وأنه شهد نهاية الدولة العثمانية، وقيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣. وقد ارتبط اسمه في هذه المرحلة، بعدد من الإجراءات والمقولات التي تتهمه بالخيانة. واختلفت أراء المؤرخين والكتاب والساسة المعاصرين حول شخصية السلطان محمد وحيد الدين، ودوره في المرحلة الأخيرة من عمر الدولة العثمانية. ولم تفرد في المكتبة العربية، دراسة كاملة عنه حتى الآن، وبالتالي لم تفسر مواقف كثيرة لهذا السلطان، وهى مواقف ظلت في طي النسيان والكتمان. ولم تتح لهذا السلطان الذي وُصف بالخيانة، فرصة الدفاع عن نفسه وتفسير موقفه. كما لم تُتح لنا في الوطن العربي، أية فرصة للتعرف على السلطان وحيد الدين، من خلال أي مرجع عربي، باستثناء محاولات الأستاذة الدكتورة ماجدة مخلوف، أستاذة الدراسات التركية بكلية الأداب، جامعة عين شمس، التي حاولت بها إلقاء الضوء على هذا السلطان، وكانت هذه المحاولات معيناً لي في التعرف عليه، وإنجاز هذا البحث.

في بعض المراجع العربية وجدت جهلاً بالسلطان وحيد الدين، فأشارت بعض المراجع إليه بالسلطان العثماني دون ذكر اسمه. وفي أحد المراجع أُشير إليه بوصفه ابن السلطان مراد الخامس، الذي هو شقيقه. وفي مراجع عربية أخرى وجدت تشويها للسلطان وحيد الدين، حيث صورته بإنه وقف ضد حركة المقاومة الشعبية التي اندلعت في الأناضول، وحاول القضاء عليها، وأنه خاض صراعاً ضد الكماليين، وأنه استصدر فتوى من شيخ الإسلام تبيح قتل العصاه، وإعدام مصطفى كمال ورفاقه. وصورته مراجع أخرى بإنه لايفكر في شيء سوى عرشه وشخصه.

وجدير بالذكر أن السلطان وحيد الدين تربى في كنف أخيه السلطان عبد الحميد الثاني، وكان أقرب أخوته إلى نفسه في الشكل والتكوين، وكان معجباً به ودربه أحسن تدريب، وكان يدعوه دائماً إلى حضور مجلسه، وتمثل فكره السياسي.

هدف البحث

يتمثل هدفنا دراسة السلطان محمد وحيد الدين، دراسة موضوعية، ومناقشة الأراء المختلفة حوله، وعرض هذه الأراء على واقع الحقائق التاريخية، وعرض وجهة نظر السلطان محمد وحيد الدين في كل ما أُثير حوله من اختلاف وجهات النظر. ونحاول تبين العلاقة بينه، وبين مصطفى كمال أتاتورك الذي تعرف عليه وحيد الدين وهو ولي للعهد، وكان معجباً به، وببطولته العسكرية، فوثق به وقربه إليه. فمن خلال علاقتهما نحاول معرفة رؤية كلاهما للآخر، ومدى تأثر الأتراك المحدثين بالآراء التي أُثيرت